



التخصيصات المالية لمؤسسات الطيران المدني في العراق (١٩٦٨ — ١٩٧٩)

دراسة تاريخية في ضوء الوثائق الحكومية

أ.م.د. محسن عدنان صالح

كلية الدراسات العليا/ جامعة الكوفة

الباحث علاء كاطع عزيز

كلية الآداب/ جامعة الكوفة

DOI: <https://doi.org/10.36322/jksc.v1i72.15719>

الملخص:

أدت مؤسسات الطيران المدني في العراق وأهمها مصلحة الخطوط الجوية العراقية التي تطورت فيما بعد وأصبحت تشمل عة مؤسسات عدة دوراً مهماً يمكن ان نلمسه من خلال التخصيصات المالية التي رصدت لها من الميزانية العامة والتي شهدت بدورها تصاعداً في النفقات بنوعيها الرأسمالية والادارية وكذلك في الايرادات خاصة بعد سنة ١٩٧٤ بسبب تزايد الايرادات في العراق أثر تأمين النفط ودخول طائرات البوينك الى خدمة الطيران.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات الطيران المدني، النفقات، الايرادات، الميزانية، مصلحة الخطوط الجوية العراقية

Abstract:

The civil aviation institutions in Iraq, the most important of which is the interest of Iraqi Airways, which developed later and became including several institutions, played an important role that we can see through the financial allocations that were allocated to them from the general budget, which in turn witnessed an increase in expenditures, both capital and administrative, as well as in private revenues. After 1974, due to the



increase in revenues in Iraq due to the nationalization of oil and the entry of Boeing planes into aviation service.

Keywords: Civil aviation institutions, expenditures, revenues, budget, Iraqi Airways Authority

المقدمة:

حظيت مؤسسات الطيران المدني في دول العالم كافة باهتمام كبير وذلك لأهمية هذه المؤسسات ودورها الفاعل التي تضطلع فيه على مستوى أرقى أنواع النقل واسهاماتها في التطوير المجتمعات هذه الدول من الجانبين: الجانب الاقتصادي وما تدره هذه المؤسسات للدول من ايرادات، والجانب الاجتماعي ما توفره من خدمة المجتمع فضلاً عما تمثله هذه المؤسسات من واجهة مهمة للبلاد من خلال مطاراتها واسطولها الجوي لذلك نجد الدول كثيراً ما تدعم قطاع النقل الجوي على الصعد كافة. تجسد الدعم الدولى لمؤسساتها المهمة من خلال تخصيص المالي سواء كانت من تخصيصات الموازنة السنوية أو المنح المالية أو ادراج تطوير هذه المؤسسات من خلال المنهاج الاستثماري والخطط الخمسية وغالباً ما تعكس دراسة التخصيصات المالية ضمن اهتمام المختصين بالبحوث التاريخية مدى اهتمام الدولة بقطاعاتها وترسم سياساتها عن مدى أهمية هذه المؤسسات والدور الذي تؤديه وغالباً ما تعطي الارقام نتائج مهمة على الصعيد الاقتصادي.

من خلال ما تقدم يتجسد أهمية الموضوع المعنون (التخصيصات المالية لمؤسسات الطيران المدني في العراق ١٩٦٨ — ١٩٧٩ دراسة تاريخية في ضوء الوثائق الحكومية) الذي أوضح في بداياته مؤسسات الطيران المدني في العراق بعدها تم تقسيمه على قسمين مهمين:

القسم الاول: اختص بالنفقات بشقيها النفقات الادارية التي تخص الرواتب والنفقات الرأسمالية المخصصة لشراء ما تحتاجه المؤسسات وكشفت الجداول التي أعدت لذلك عن تساؤلات طبيعة هذه النفقات وكيف كانت طبيعتها؟ وأوضح القسم الثاني من البحث ايرادات مؤسسات النقل الجوي المدني



في جدول تفصيلية بحسب أسماء المؤسسات واختتم البحث بجدول ضم فروقات النفقات وال الإيرادات لهذه المؤسسات.

استندت الدراسة على ملفات وثائقية (غير منشورة) صادرة عن الحكومة أهمها ملفات وزارة المالية الخاصة بالميزانية العامة التي ضمت ستة عشر ملفة وكانت العمود الفقري لمعلومات وبيانات البحث، وملفة واحدة لكل من وزارة التخطيط والاقتصاد وملفات وثائقية منشورة فضلاً عن مجموعة من الكتب والدراسات السابقة.

– مؤسسات الطيران المدني في العراق:

اكتسبت وزارة المواصلات والنقل أهمية كبيرة كونها من القطاعات الخدمية المهمة مما حدا الحكومة العراقية ان تجعل لها تخصيص مالي مهم في الميزانية السنوية^(١)، وقد شملت المواصلات والنقل العديد من الدوائر التي لها ارتباط مباشر بحياة الناس منها : مصلحة السكك ، ومصلحة النقل البري ، مصلحة الموانئ ، ومصلحة الخطوط الجوية العراقية وهي التي تخص موضوع البحث فقد عملت الدولة على تطويرها لأنها تعتبر واجهة الدولة في البلدان الأخرى ، فقد كانت الحكومة العراقية توليه اهتمام كبير بين الدوائر الأخرى التي تقدم الخدمة للمواطنين لأن خدمتها لا تقتصر على الداخل فقط وإنما اغلب عملها يكون خارج العراق ، لذا عملت الحكومة العراقية بين الحين والآخر على تقديم المنح للمصلحة الخطوط الجوية العراقية من أجل تطويرها وكان التطوير يشمل جميع الامور التي اختصت بالطيران المدني^(٢)، ضمت التشكيلات الإدارية لمؤسسة النقل الجوي في العراق على ادرتين:

ال الأولى، مصلحة خطوط الجوية العراقية وكانت تابعة إلى وزارة النقل^(٣)، والثانية، مديرية الطيران المدني العامة التابعة إلى وزارة المواصلات^(٤) فضلاً عن المؤسسات الملحقة بها^(٥).

قانون ميزانية وزارة المواصلات والنقل:

تضع كل دولة ضمن سياستها السنوية خطة مالية لعام كامل اذ ارتبط تنظيم الموازنة او الميزانية بوزارة المالية وان اعداد الميزانية^(٦)، يقوم على اساس الواردات للدولة واحتياجات الوزارات والخطط



الموضوعة (سوء كانت سنوية او الخمسية)^(٧) ، لذا تعد الميزانية ذات اهمية لم تقتصر على الجانب الاقتصادي وإنما اشتملت على الجوانب السياسية والاجتماعية ، ولا ينحصر عملها في ضبط مالية الدولة او التوفيق بين المصروفات والواردات فقط وإنما يشتمل على امر مهم وهو تنظم العلاقة بين السلطة والشعب^(٨) ، ويوجد في كل ميزانية ابواب وفصول تصرف فيها من اجل التطوير في كافة المجالات او التنمية الاجتماعية فضلاً عن استحداث ابواب جديد والالتزامات مالية تنص عليها القوانين^(٩).

حرصت الدولة ضمن سياستها المالية^(١٠) ، على دعم مصلحة الطيران المدني التي كانت لها تخصيص سنوي من الميزانية العامة كما لبقية المصلحات والدائر وتنقسم هذه الميزانية على قسمين :

القسم الاول: النفقات تنقسم الميزانية على نوعين من النفقات

النوع الاول: النفقات الادارية: والتي تضم الرواتب والمخصصات الموظفين في الشعب والدوائر التي تتبع لمصلحة الطيران ، وهناك نفقات اخرى توجد في المصلحة والتي تكون مسؤولية انفاقها من قبل مدير المصلحة والتي تتفق خلال السنة المالية التي صدرت فيها الميزانية.

النوع الثاني من نفقات: هي التي تتفق على شراء ما تحتاج الدوائر التابعة للمصلحة من اثاث واغراض اخرى^(١١) ، وجدول رقم (١) بين النفقات التي تحصل عليه المصلحة من ميزانية المواصلات والنقل ومؤسسات النقل الجوي .

جدول رقم (١) نفقات وزارة المواصلات والنقل/مؤسسات النقل الجوي العراقي(بالدينار)

(١٢) ١٩٧٩—١٩٦٨

مؤسسات النقل الجوي المدني العراقي	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	نفقات وزارة المواصلات		السنة	ت
		نفقات وسائل النقل	المواءمات		
	٣,٨٩٤,٥١٠	٤٣٣,٠١٠	المواءمات	١٩٦٨	١
	٥,٤٠٨,٨٠٠	٥٥١,٦٧٠	المواءمات	١٩٦٩	٢
	٤,٩٧٥,٥٠٠	٦٠٧,٤٧٠	المواءمات	١٩٧٠	٣
			وسائل النقل		



		٣٨,٠٥٠ /		
مؤسسة جمعية الطيران العراقي/ ١٦٦,٨١٥	٥,١٩١,٧٥٠	الموصلات/٧٤٤,٨٠٦ النقل/٦٣,١٥٢	١٩٧١	٤
٢٦٧,٦٠٠	٤,٥٩٧,٥٠٠	الموصلات/٧٨٨,١٨٠ النقل/٧٤,٧٥٠	١٩٧٢	٥
٢٧١,٨٠٠	٥,١٠٧,٠٠٠	الموصلات/ النقل/	١٩٧٣	٦
٤٤٠,١٠٠	٩,٧٦٨,١٠٠	الموصلات/ النقل/١٥٤,٦١٠	١٩٧٤	٧
٤٦١,٤٦١	١٣,٤٠٨,٤١٠	الموصلات/ النقل/١٢٤,٠٨٠	١٩٧٥	٨
٤٠٥,٨٤٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية ٢٦,٩٣٥,٣٥٠/ المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي/ ١,٥٤٣,٥٩٠	الموصلات/ النقل/١٤٥,٠٤٠ ١٧٤,٣٤٠	١٩٧٦	٩
	٣٥,٢٠٦,٤٧٠ ٣٩٦,٨٩٠	الموصلات /٢,٣٢٧,٩٤٠/ النقل/١٩,١٢٦,٨٣٠	١٩٧٧	١٠
	٥١,٥٣١,٢٠٠ ٦٦٥,٩٤٠	الموصلات /٤٢٩٠,٨٠٠/ النقل/٤٨٧,٠٠٠	١٩٧٨	١١
	٦٩,٥٧٠,٤٥٠ ١,٤٥٨,٤٠٩	الموصلات/٦,٢٩٣,٧١٣ النقل/٤٥٣,٢٤٦	١٩٧٩	١٢

يبين الجدول اعلاه مدى التطور الحاصل في الخطوط الجوية العراقية من الناحية الادارية، بعد ان كانت مصلحة واحدة منذ عام ١٩٦٨ وتطورت في عام ١٩٧١ اذ تشكلت مؤسسة جمعية الطيران المدني، وفي



عام ١٩٧٦ اصبحت الخطوط الجوية العراقية تتكون من اربع مؤسسات تحظى باستقلالية الادارية والمالية، وان هذا التطور في الخطوط الجوية العراقية يبين الاهتمام من قبل الدولة تجاه هذه مؤسسات النقل الجوي ، لما لها من اهمية في تقديم خدمات النقل للعراقيين سواء في الداخل او الخارج ، اما نفقات الخطوط الجوية العراقية من خلال الجدول السابق نلاحظها في تصاعد وخصوصاً في السنوات التي تلت تأميم النفط^(١٣) ١٩٧٢ في العراق خاصة بعد سنة ١٩٧٤ ادت الى زيادة الموارد المالية مما جعل الحكومة تولي اهتمام الى كافة القطاعات ومن ضمنها قطاع المواصلات والنقل وخصوصاً قطاع النقل الجوي ، ولتسليط الضوء بشكل مركز على النفقات تم استعراض خلاصة النفقات لمؤسسات النقل الجوي بحسب الجدول التالي.

جدول رقم (٢) خلاصة النفقات المالية لمصلحة الطيران المدني للسنوات من (١٩٦٨ — ١٩٧٩)^(١٤)

السنة	مؤسسات النقل الجوي	الرواتب والمخصصات	النفقات الادارية	النفقات الاخرى
١٩٦٨	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٨٣٤,٧٥٠	٣٠٥,٠٠٠	٢٧٥,٤٧٦
١٩٦٩	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٩٥٦,٨٠٠	٨٢١,٠٠٠	٣,٦٣١,٠٠٠
١٩٧٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٩٧٧,٧٠٠	٥٥٥,٣٠٠	٣,٥٤٢,٥٠٠
١٩٧١	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١,٠٤٩,٥٠٠	٤٣٩,٢٥٠	٣,٧٠٣,٠٠٠
١٩٧٢	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١,١١٠,٦٥٠	٣٨٦,٨٥٠	٣,١٠٠,٠٠٠
١٩٧٣	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١,٤٠٣,٠٠٠	٣٨٩,٥٥٠	٣,٣١٤,٤٥٠
١٩٧٤	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٢,٠٨٥,٠٥٠	٨٩٨,٢٥٠	٦,٧٨٤,٨٠٠
١٩٧٥	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٢,١٩٨,٥٥٠	٧٥٥,٠٠٠	١٠,٤٥٤,٨٦٠
١٩٧٦	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	٤,٤٣٩,١٥٠	١,٩٩٠,٥٠٠	٢٠,٥٠٥,٧٠٠
١٩٧٧	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	٦,٢٧٣,٠٧٠	٢,٤٦٨,٠٠٠	٢٦,٤٦٥,٤٠٠



٦٨,٣٠٠	١٦٤,٢٩٥	١٦٤,٢٩٥		
٣٨,٠٠٥,٠٠٠	٣,١٧٤,٠٠٠	١٠,٣٥٢,٢٠٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٨
٢٠٢,٠٤٠	٢٣٠,٠٠٠	٢٣٣,٩٠٠		
٥٣,٨٦٣,٥٨٠	٢,٨١٥,٠٠٠	١٢,٨٩١,٨٧٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٩
٧٤٤,٢٠٠	٣٦٨,٧٠٠	٣٤٥,٥٠٩		

ان المتبع الى الجدول اعلاه يلاحظ زيادة مستمرة في النفقات المخصصة للمصلحة في الميزانية السنوية خلال مدة البحث، وان هذه الزيادة في ميزانية المصلحة كانت مقسم على ثلاث نقاط رئيسية: اولاً: التي شملت الرواتب والاجور الموظفين العراقيين والاجانب ومخصصات غلاء المعيشة والسلف للموظفين التي كانت تحت عنوان سلف الزواج.

ثانياً: النفقات الادارية فهي مقسمة على العديد ابواب عدة التي تتفق عليها ومنها أيفاد الموظفين، ولشراء القرطاسية، ودفع اجر الماء والكهرباء، وللنشر والدعاية والاعلانات.

ثالثاً: النفقات الاجنبية التي اشتملت اجر الوقود والزيت وشراء المواد الاحتياطية، واجور الخدمات العمال الهندسية، واجور ادارة الاجهزة الموجودة في المطارات العراقية، وهذه الزيادة في النفقات التي تصرفها الحكومة يؤكد اهمية هذه المصلحة لديها فضلاً تصاعد الايرادات التي تකدت لدى الحكومة بسبب تأمين النفط.

سارت سياسة الحكومة على تطوير مؤسسات النقل الجوي من خلال تقديم المنح السنوية^(١٥)، في سنوات عدة فضلاً عن الميزانية السنوية المخصصة للمؤسسات النقل الجوي في العراق والى جمعية الطيران العراقية ، ففي سنة ١٩٧٣ تم تقديم منحة مالية الى جمعية الطيران والتي بلغت (٩٠,٠٠٠) دينار وفي



عام ١٩٧٤ تم منحها (٢٥٠,٠٠٠)^(١٦) ، وفي عام ١٩٧٥ تم تقديم منحة مالي الى جمعية الطيران العراقي والتي بلغت (٢٠٠,٠٠٠)^(١٧) دينار .

استمرت الدولة في تقديم منحها لمؤسسات النقل الجوي المدني في عام ١٩٧٦ إذ منحت المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي مبلغًا قدره (١٠,٤٣,٥٩٠) دينار، ومنحت جمعية الطيران العراقي مبلغًا قدره (٢٤٤,١٤٠) دينار^(١٨) .

ومن الامور المهمة التي لابد الانتباه اليها هي:

ان الميزانية المخصصة لمؤسسات النقل الجوي العراقي: مصلحة الخطوط الجوية العراقية، جمعية الطيران العراقي، المنشأة العامة لخطوط الجوية العراقية ميزانية منفردة عن وزارة المواصلات والنقل والجدول يوضح النفقات التي خصصت للوزارة اقل من الميزانية المخصصة لمؤسسات النقل الجوي.

القسم الثاني: الإيرادات

ان الإيرادات في مؤسسات النقل الجوي متعددة لوجود فيها العديد من المؤسسات إذ ارتبطت مصلحة الخطوط الجوية العراقية بمجموعة من الدوائر واهماها الدائرة المسئولة عن بيع التذاكر للمسافرين^(١٩) ، اما مؤسسة جمعية الطيران العراقية التي تضم مجموعة من الدوائر ويوجد لدى كل واحدة منها ايرادات خاصة بها ومع تطور النظام الخاص بمؤسسات الطيران في العراق كانت ترداد الإيرادات^(٢٠)، ويمكن ان نلاحظ ذلك من خلال الجدول التالي

رقم جدول (٣) ايرادات المؤسسات لمؤسسات النقل الجوي في العراق (١٩٦٨-١٩٧٨)^(٢١)(بالدينار)

الإيرادات المالي	أسماء المصالح ومؤسسات النقل الجوي في العراق	السنة	ت
٣,٥١٦,١٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٩٦٨	١
٣,٩٠٥,٠٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٩٦٩	٢
٤,٥٤٧,٠٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٩٧٠	٣
٤,٦٤٥,٠٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٩٧١	٤
١٢٦,٥٠٠	مؤسسة جمعية الطيران العراقية		



٤,١٦٠,٠٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٩٧٢	٥
١٢٦,٥٣٠	مؤسسة جمعية الطيران العراقية		
٥,٠٠٨,٠٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٩٧٣	٦
١٢٠٥٠	مؤسسة جمعية الطيران العراقية		
٧,٩٢٤,٨٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٩٧٤	٧
٢٨٧,٦٥٠	مؤسسة جمعية الطيران العراقية		
١١,٩٦٧,٠٠٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٩٧٥	٨
٢٣١,٨٠١	مؤسسة جمعية الطيران العراقية		
٢٣,٦٤٠,٠٠٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	١٩٧٦	٩
١,٥٤٣,٥٩٩	المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي		
٢٧١,٠٤٠	مؤسسة جمعية الطيران العراقية		
٣٥,٩١٠,٠٠٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	١٩٧٧	١٠
٣٩٦,٨٩٠	المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي		
٤٩,٤٠٥,٠٠٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	١٩٧٨	١١
٦٦٥,٩٤٠	المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي		
٥٨,٧٠٠,٠٠٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	١٩٧٩	١٢
١,٤٥٨,٤٠٩	المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي		

أعطى الجدول السابق صورة واضحة في ارتفاع ملحوظ في ايرادات مؤسسات النقل الجوي في العراق خلال مدة الدراسة ١٩٦٨ — ١٩٧٩ منذ ان كانت مصلحة الخطوط الجوية العراقية ، وبعد ذلك تم تأسيس مؤسسة الطيران المدني العراقي عام ١٩٧٦ وبعد التعديل الجديد اصبحت مؤسسة ونشأة الخطوط الجوية العراقية عام ١٩٧٦ ، الملاحظ دائما ان النفقات المخصصة في الميزانية اكثرا من الواردات وذلك لان الحكومة كانت تطبق النظام الاشتراكي^(٢٢) ، أي ان كل المؤسسات والمصالح والدوائر التابعة لها تكون الدولة هي المسئول عنها وعما تحتاجه وكان هذا النظام منغلق ، وكانت



سياسة الدولة يومئذ تسعى للسيطرة على جميع المؤسسات ذات النفع العام ومنها مؤسسات النقل الجوي ولم تشرك القطاع الخاص في ذلك وبقية هذه المؤسسات المهمة ذات الدخل الكبير تحت سيطرة الدولة . ومن خلال الاطلاع على النفقات لمؤسسات النقل الجوي وائراداتها يمكن ان تتطلع بشكل واضح على الفروقات التي سيوضحها الجدول التالي

الجدول رقم (٤) فروقات النفقات والإيرادات لمؤسسات النقل الجوي (١٩٦٨ - ١٩٧٩) (٢٣) بالدينار

السنة	المؤسسات	النفقات	الإيرادات	الفروقات
١٩٦٨	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٣,٨٩٤,٥١٠	٣,٥١٦,١٠٠	٣٧٨,٤١٠
١٩٦٩	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٥,٤٠٨,٨٠٠	٣٩٠,٥٠٠	١,٥٠٣,٨٠٠
١٩٧٠	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٤,٩٧٥,٥٠٠	٤,٥٤٧,٠٠٠	٤٢٨,٥٠٠
١٩٧١	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٥,١٩١,٧٥٠	٤,٦٤٥,٠٠٠	٥٤٦,٧٥٠
	مؤسسة جمعية الطيران العراقية	١٦٦,٨١٥	١٢٦,٥٠٠	٤٠,٣١٥
١٩٧٢	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٤,٥٩٧,٥٠٠	٤,١٦٠,٠٠٠	٤٣٧,٥٠٠
	مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٢٦٧,٦٠٠	١٢٦,٥٣٠	١٤١,٠٧٠
١٩٧٣	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٥,١٠٧,٠٠٠	٥,٠٠٨,٠٠٠	٩٩,٠٠٠
	مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٢٧١,٨٠٠	١٢٠,٥٠٠	١٥١,٣٠٠
١٩٧٤	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	٩,٧٦٨,١٠٠	٧,٩٢٤,٨٠٠	١,٨٤٣,٣٠٠
	مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٤٤٠,١٠٠	٢٨٧,٦٥٠	١٥٢,٤٥٠
١٩٧٥	مصلحة الخطوط الجوية العراقية	١٣,٤٠٨,٤١٠	١١,٩٦٧,٠٠٠	١,٤٤١,٤١٠
	مؤسسة جمعية الطيران العراقية	٤٦١,٤٦١	٢٣١,٨٠١	٢٢٩,٦٦٠
١٩٧٦	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية	٢٦,٩٣٥,٣٥٠	٢٣,٦٤٠,٠٠٠	٣,٢٩٥,٣٥٠
	المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١,٥٤٣,٥٩٠	١,٥٤٣,٥٩٩	٩ الإيرادات أكثر بـ دينار



١٣٤,٨٠٠	٢٧١,٠٤٠	٤٠٥,٨٤٠			
الإيرادات أكثر بـ ٧٠٣,٥٣٠ =	٣٥,٩١٠,٠٠٠ ٣٩٦,٨٩٠	٣٥,٢٠٦,٤٧٠ ٣٩٦,٨٩٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٧	١٠
٢,١٢٦,٢٠٠ =	٤٩,٤٠٥,٠٠٠ ٦٦٥,٩٤٠	٥١,٥٣١,٢٠٠ ٦٦٥,٩٤٠	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٨	١١
١٠,٨٧٠,٤٥٠ =	٥٨,٧٠٠,٠٠٠ ١,٤٥٨,٤٠٩	٦٩,٥٧٠,٤٥٠ ١,٤٥٨,٤٠٩	المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي	١٩٧٩	١٢

ان المتبع للجدول اعلاه يلاحظ الفروقات بين النفقات والإيرادات لمؤسسات النقل الجوي بسيطة جداً اي ان هذه المؤسسات كانت تمول ذاتياً من وارداتها مع وجود فرق بسيط بنسبة النفقات وفي بعض الاحيان تكون النفقات متساوية مع الإيرادات وهذا يعطي دليلاً على الدور المهم التي تضطلع به هذه المؤسسات من خلال الخدمات التي تقدمها للمواطن والإيرادات التي طرحتها لخزينة الدولة مما يعكس نشاط النقل الجوي ومدى التقدم على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

الخاتمة:

من خلال اطلاع على فقرات البحث يمكن ان نخرج باستنتاجات عده:

- ١- شهدت مؤسسات النقل الجوي المدني في العراق تطوراً ملحوظاً فلم تقتصر على مصلحة الخطوط الجوية العراقية ومؤسسة جمعية الطيران العراقية اذ تشكلت مؤسسة الطيران المدني سنة ١٩٧١ اصدار قانون جديد في ١٩٧٦ غير تسمية مصلحة الخطوط الجوية العراقية الى المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية والمؤسسة العامة للطيران المدني العراقي التي اصبحت هي المسئولة عن المطارات في العراق.



٢ — على الرغم ان مصلحة الخطوط الجوية العراقية كانت تابعة الى وزارة النقل والمواصلات ادارياً الا ان هذه المؤسسات كانت مستقلة من الناحية المالية فقد كانت تخصص لها موازنة خاصة لها من الموارنة العامة التي تقرها الدولة.

٣ — شهدت النفقات الرأسمالية لمؤسسات الخطوط الجوية العراقية تذبذباً ملحوظاً خلال المدة ١٩٦٨-١٩٧٣ وبدأت بالارتفاع بشكل ملحوظ خلال سنة ١٩٧٤ ليواصل تصاعده بصورة كبيرة ليرتفع الى اعلى مستوياته سنة ١٩٧٩، وكذلك الحال بالنسبة الى النفقات الادارية التي شهدت تزايداً مستمراً مسجلاً اعلى مستوياته في سنتي ١٩٧٨ و ١٩٧٩.

٤ — التطور الذي حصل في الخطوط الجوية العراقي كان له دور في زيادة الابيرادات التي لخزينة الدولة اذ كانت الزيادة الابيرادات تتضاعد بشكل بسيط خلال ١٩٦٨-١٩٧٤ لتسجل نسبة ٣٠.٤٪ ثم ليواصل ارتفاعه بشكل واضح بعد سنة ١٩٧٧ ليصل الى اعلى مستوياته سنة ١٩٧٩ بنسبة ٦٦.٦٪ وذلك لدخول طائرات البوينغ الى الخدمة.

٥. كشفت جداول النفقات والابيرادات لمؤسسات النقل الجوي المدني بوجود فروقات لصالح النفقات مع تسجيل زيادة في الابيرادات لبعض مؤسسات النقل الجوي كمؤسسة الطيران المدني وجمعية الطيران العراقية خلال السنوات ١٩٧٦ و ١٩٧٧ وهذا يعطي دليلاً واضحاً على الدور الذي أداه قطاع النقل الجوي المدني بمؤسساته كافة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

الهوامش:

(١) د.ك.و ، " الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة ، ٤٢١١٢/٩٦ ، تعليمات اعداد تخمينات ميزانية السنة المالية ١٩٧٢ ،(بغداد : دار الحرية للطباعة مطبعة الحكومة ، ١٩٧١) ، ص.٦ .

(٢) د.ك.و. " الوحدة الوثائقية" ، ملفات وزارة الاقتصاد ، ٤٢٠١٠ / ١٢٥ ، الملخص العام للميزانية الاعتيادية لعام ١٩٧٩ ، (بغداد: مطبعة الحكم المحلي ، ١٩٧٩) ، ص ٢٩ - ٣٠ .

(٣) وزارة الاعلام ، مديرية الاعلام العامة ، الدليل السنوي الاول بأسماء الدوائر الحكومية في العراق ، ١٩٧٢ ، ص ٦٩ .



(٤) المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري ، مجلس التخطيط، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، المواصلات، ٢٢/٤، (نisan، ١٩٧٢)، ج ٢، ص ٤١-١٥.

(٥) ضمت مؤسستا الطيران المدني الى مؤسسات ملحقة والاخرى ساندة اشتملت المؤسسات الملحة كل من: مؤسسة جمعية الطيران العراقية، ومعهد خدمات الطيران المدني، أما المؤسسات الساندة فكانت: الانواء الجوية، الدفاع المدني، فضلاً عن مؤسسات تجارية وهي السوق الحرة في كل من مطار بغداد والبصرة.

(٦) الميزانية : توجد ميزانيتان رئيسيتان : الميزانية الاعتيادية والتي تضم الابادات والنفقات الحكومية الجارية ، والثانية تضم النفقات الرأسمالية او المناهج الاستثمارية . د . ك . و. "الملفات الوثائقية" ملفات وزارة التخطيط ، ٤٢٠٢٠٠، احسان هادي سمارة ، صباح بهجت عبدالله ، الاقتصاد العراقي السمات والتطور ، (وزارة التخطيط : المعهد القومي للتخطيط، ١٩٨٤)، ص ١٥.

(٧) اثمار عبد الحسين ، الميزانية العامة للدولة العراقية ١٩٢١ - ١٩٢٥، ((مجلة ادب جامعة ذي قار)) (مجلة ذي قار، ٢٠١٩، العدد ٣١، القسم الثاني، ص ٣٤٩).

(٨) سعدي بسيسو، موجز علم المالية العامة والتشريع المالي العراقي ، (بغداد : التقىض ، ١٩٥٠)، ص ٢٦.

(٩) وزارة المالية ، لائحة ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٤٦، (بغداد : مطبعة الحكومة ، ١٩٤٦)، ص ٢.

(١٠) السياسة المالية : مجموعة اجراءات تتخذها الحكومة لتحقيق الغايات الاقتصادية للمجتمع وحل مشكلاته . شريف صباح ابو كرش، معجم المصطلحات المالية والادارية ، (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠)، ص ٩٩.

(١١) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات وزارة المالية (مديرية الميزانية) ، ٤٢١١٢/١٢١، تعليمات اعداد تخمينات ميزانية لسنة ١٩٧٩، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٨) ، ص ٥.

(١٢) الجدول من اعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢/٨٨، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨)، ص ١٩-١٩. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢/٩٥، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩)، ص ٣-٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢/٩٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠)، ص ٣-١١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢/٩٤، قانون ميزانية الجمهورية



العراقية للسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١)، ص ٥-٧؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٤/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١)، ج ١، ص ١٣؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٢)، ص ٥-٧؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة ١٧٢٣٤/٩٧، مشروع لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، ص ٣-٤؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٢)، ج ١، ص ١٣؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣)، ص ٥-٧؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤)، ص ٦-٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤)، ج ١، ص ١٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥)، ص ٦-٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥)، ج ١، ص ١٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، ص ٧-٢١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٢/٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ج ١، ص ٥-٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣٤٣,٥٦٧٠٣/٣٤٣,٥٦٧٠٣ ع ٥٣٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٨)، ج ٢، ص ٦؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣٤٣,٥٦٧٠٣/٥٣٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩)، ج ١، ص ٥-١٠.



(١٣) تأمين النفط : صدر في الاول من حزيران لعام ١٩٧٢ قانون تأمين النفط العراقي من الشركات النفطية الأجنبية بعد ان قامت الحكومة العراقية بتأمين الاوضاع التي تترتب على قرار التأمين مسبقا ، وكان لاصدار هذا القانون مردود مالي كان وله الاثر الايجابي على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في العراق الذي بدء يرى الكثير من المشاريع والرفاهية الاجتماعية، وان تجربة التأمين هي مثل مهم يحذى به ليس فقط في العراق وانما كل الدول العربية التي يوجد فيها النفط . للمزيد ينظر: صفاء كاظم عباس ، تأمين النفط العراقي ١٩٧٢ - ١٩٧٥ ، رسالة ماجستير ، (جامعة واسط : كلية التربية، ٢٠١٧)، ص ٩٥ - ٩٠؛ فارس محمود فرج ، تأمين النفط في العراق عام ١٩٧٢ ، ((مجلة ادب الفراهيدى)) (مجلة)، تكريت، ٢٠١٠ ، العدد ٢، ص ٦٧٨.

(١٤) الجدول من إعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٨٨/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨) (القسم الثاني ، ص ٤٢٤ - ٢٤٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٥/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩) (ج ٢، القسم الثاني ، ص ٢٦٦ - ٢٧١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٢/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠) (القسم الثاني، ص ٢٩٧ - ٣٠٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٤/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١) (القسم الثالث، ص ٢٣٩ - ٢٤٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٩٨/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية /١٠٠) (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٢) (القسم الثاني، ص ٢٧٣ - ٢٧٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣) (القسم الثاني، ص ٢٩٤ - ٢٩٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية ، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤) (القسم الثاني ، ص ٣٩٧ - ٤٠٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية ، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥) (القسم الثاني، ص ٤١٥ - ٤٢٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١/٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية



العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، القسم الثاني، ص ٤٨٦ - ٤٩٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ج ٢، ص ٥٢٠ - ٥٠٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١٧ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٨)، ج ٢، ص ٥٣١ - ٥٤٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣ / ٣٤٣، ٥٦٧٠٣، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩)، ج ٢، ص ٦٠٧ - ٦٠٠.

(١٥) المنح السنوية: ان الحكومة العراقية اخذت على عائقها تطوير جميع مؤسسات الدولة التي كانت تابعة الى وزارة او غير مرتبطة بوزارة من خلال وضع لها ميزانية سنوية ، ولكن بعد عملية تأمين النفط وزيادة الواردات الى خزينة الدولة عملت على تقديم المنح لجميع مؤسسات الدولة من اجل تطويرها والرقي بها وان هذه المنح لم تقتصر على مؤسسة دون الاخرى. د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، ص ٢١ - ٢٦.

(١٦) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية ، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤)، ج ١، ص ٢٠.

(١٧) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٠٥ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية ، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥)، ج ١، ص ٢١.

(١٨) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١١١ / ٤٢١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، ج ١، ص ٢٤ - ٢٦.

(١٩) دائرة بيع التذكرة : وهي احدى المؤسسات التابعة الى الخطوط الجوية العراقية التي يقع على عائقها بيع التذكرة للمسافرين وايضا مسؤولة عن الاعلان الرحمة التي تتتوفر على متن الطائرات العراقية ، وان هذا المؤسسة لم يقتصر عملها في داخل العراق وانما في الخارج فقد كانت لها مجموعة من المكاتب في البلاد العربية والاجنبية ، هي احدى المؤسسات التي كانت لها مردود جيد في ميزان الواردات . د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٩١، تعليمات تخمينات ميزانية السنة ١٩٦٩ المالية ، (بغداد : مطبعة الحكومة ، ١٩٦٩)، ص ٦ - ٨.



(٢٠) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة ، ٤٢١١٢/١١٨ ، تعليمات تنفيذ ميزانية السنة ١٩٧٨ ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٨) ص ٤ - ٦.

(٢١) الجدول من إعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /٨٨ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨) (القسم الثاني ، ص ٣٤) د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات البنك المركزي العراقي ، نشرة البنك المركزي العراقي لشهر تموز - ايلول لسنة ١٩٦٨ ، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٦٨) ص ٣١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /٩٥ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩) ص ٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /٩٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠) ص ٥؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١) ص ٨ - ١٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /٩٨ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٢) ص ٨ - ١٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /١٠٠ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣) ص ٩ - ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /١٠١ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٤ المالية ، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤) ص ١٠ - ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة ، ٤٢١١٢ /١٠٥ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٥ المالية ، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥) ص ١٠ - ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٦ المالية ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦) ص ١٢ - ١٤؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧) ج ٢، ص ١٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ /١١٧ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٨) ج ٢، ص ١٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"،



ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٧٩ / ٣٤٣,٥٦٧٠٣ / ع ٥٣٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩) ج ١، ص ١٩.

(٢٢) النظام الاشتراكي : هو الذي يقوم على فكرة الملكية الجماعية في وسائل الانتاج ، وان الدولة هي التي تكون مسؤولة عن ادارة الاقتصاد والتخطيط له من خلال تخطيط مركزي وان هذه الفكرة تم تبنيه بعد الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ في روسيا واقامت اول نظام اشتراكي ، وان العراق من الدول التي عملت بالنظام الاشتراكي الشمولي في كافة القطاعات . للمزيد ينظر : عويسى امين ،النظام الاقتصادي والثقافة الاجتماعية ، (د.م : دار احياء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٩٢ - ٩٧؛ جعفر طالب احمد ، سياسات هيمنة الدولة في ظل الاشتراكي ومتغيرات الانفتاح الاقتصادي ، (مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية)((مجلة)، الكوت ، ٢٠١٠ ، العدد ٢، ص ٩٤).

(٢٣) الجدول من إعداد الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر: د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٦٨ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨) (القسم الثاني ، ص ٩ - ١١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٦٩ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩) (القسم ٣ - ٩؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٧٠ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠) (القسم ١١ - ١٣؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٧١ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١)، ج ١، ص ٨ - ١٣؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٧٢ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٢) (ج ١، ص ٨ - ١٣؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٧٣ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣) (ص ٥ - ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٧٤ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤) (ج ١، ص ٦ - ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٧٥ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥) (ص ٦ - ١٢؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ١٩٧٦ / ٤٢١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٦) (ص ٦ - ١٢).



الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦)، ص ٧ — ٢١؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١١٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ج ٢، ص ٥ — ١٠؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١١٧ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٨)، ج ٢، ص ٦ — ١٨؛ د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٣٤٣، ٥٦٧٠٣ / ٣٤٣، ٥٦٧٠٣ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩ ، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩)، ج ١، ص ٥ — ١٩ .

المراجع:

١— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٨٨ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٨ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٨)، القسم الثاني .

٢— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٩٥ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩) .

٣— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٩٢ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٠ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٧٠) .

٤— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٩٤ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧١ المالية، (بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧١)، ج ١ .

٥— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٩٨ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية (مطبعة الحكومة) .

٦— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١٠٠ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٣ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٣) .

٧— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية" ، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١٠١ ، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٤ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٤) .



— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١٠٥، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٥ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة (مطبعة الحكومة)، ١٩٧٥).

— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١١١، قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٧٦ المالية، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٦).

— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١١٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٧، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٧)، ج. ٢.

— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١١٧، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٨، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٨)، ج. ٢.

— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٣٤٣، ع ٥٦٧٠٣ / ٥٣٢، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحرية، ١٩٧٩)، ج. ١.

— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٩٦، تعليمات اعداد تخمينات ميزانية السنة ١٩٧٢ المالية، (بغداد: دار الحرية للطباعة مطبعة الحكومة، ١٩٧٢).

— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات وزارة المالية (مديرية الميزانية) ، ٤٢١١٢ / ١٢١، تعليمات اعداد تخمينات ميزانية لسنة ١٩٧٩، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٩).

— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ٩١، تعليمات تخمينات ميزانية السنة ١٩٦٩ المالية، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٩).

— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات مديرية الميزانية العامة، ٤٢١١٢ / ١١٨، تعليمات تنفيذ ميزانية السنة ١٩٧٨، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٨).

ب — ملفات وزارة التخطيط

— د.ك.و. "الملفات الوثائقية" ملفات مديرية الميزانية العامة ، ٤٢٠٢٠٠ / ٣٢٩، احسان هادي سمارة ، صباح بهجت عبدالله ، الاقتصاد العراقي السمات والتطور ، (وزارة التخطيط : المعهد القومي للتخطيط، ١٩٨٤).

ج — ملفات وزارة الاقتصاد



١٨— د.ك.و. "الوحدة الوثائقية"، ملفات وزارة الاقتصاد، ٤٢٠١٠ / ١٢٥، الملامح العامة للميزانية الاعتبادية لعام ١٩٧٩، (بغداد: مطبعة الحكم المحلي، ١٩٧٩).

ثانياً: الوثائق المنشورة

١— وزارة المالية ، لائحة ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٤٦، (بغداد : مطبعة الحكومة ، ١٩٤٦).

٢. وزارة الاعلام، مديرية الاعلام العامة، الدليل السنوي الاول بأسماء الدوائر الحكومية في العراق، ١٩٧٢

٣. المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري، مجلس التخطيط، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، المواصلات، ٢٢/٤، (نيسان، ١٩٧٢).

ثالثاً: الكتب

١— سعدي بسيسو، موجز علم المالية العامة والتشريع المالي العراقي، (بغداد: مطبعة النفيض ، ١٩٥٠).

٢— شريف مصباح ابو كرش، معجم المصطلحات المالية والادارية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠).

٣— عويسى امين، النظام الاقتصادي والثقافة الاجتماعية ، (دم : دار احياء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

رابعاً: المجالات العلمية

١— اشمار عبد الحسين، الميزانية العامة للدولة العراقية ١٩٢٥—١٩٢١، ((مجلة ادب جامعة ذي قار)) (مجلة)، ذي قار، ٢٠١٩، العدد ٣١ القسم الثاني.

٢— فارس محمود فرج، تأمين النفط في العراق عام ١٩٧٢، ((مجلة ادب الفراهيدي)) (مجلة)، تكريت ، ٢٠١٠، العدد .

٣— جعفر طالب احمد، سياسات هيمنة الدولة في ظل الاشتراكي ومتغيرات الانفتاح الاقتصادي، ((مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية)) (مجلة)، الكوت ، ٢٠١٠، العدد .

خامساً: الرسائل

١— صفاء كاظم عباس، تأمين النفط العراقي ١٩٧٢—١٩٧٥، رسالة ماجستير، (جامعة واسط: كلية التربية، ٢٠١٧).

